

بيان

المملكة الأردنية الهاشمية

جلسة النقاش العام للجنة الأولى في الدورة 80 للجمعية العامة

للأمم المتحدة

تشرين الأول 2025

يرجى المراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

بدايةً، يطيب لي أن أتقدم إليكم بالتهنئة بمناسبة توليكم رئاسة أعمال اللجنة الأولى للدورة الثمانية للجمعية العامة للأمم المتحدة، متمنياً لكم التوفيق والسداد.

يؤكد وفد بلادي تطلعه للتعاون الوثيق مع رئاستكم الموقرة لتحقيق الأهداف التي نصبو إليها جميعاً.

السيد الرئيس،

يضم وفد بلادي صوته إلى بياني المجموعة العربية وحركة عدم الانحياز، ويتقدم بالملاحظات التالية بصفته الوطنية:

نؤكد على أهمية تكاتف الجهود الدولية الهادفة إلى حل النزاعات بالطرق السلمية بما في ذلك إنهاء الحرب على قطاع غزة بشكل دائم، ونرحب بالتوقيع على وثيقة اتفاق غزة اليوم في شرم الشيخ، ونشيد بالدور الحاسم لفخامة الرئيس الأمريكي في التوصل إلى هذا الاتفاق والتزامه بإنهاء الحرب ودفع مسار السلام في المنطقة. ونؤكد على ضرورة الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وتنفيذ بنوده كاملة، وإنهاء الحرب، ومعالجة ما سببه العدوان من تبعات كارثية، وضمان إدخال مساعدات إنسانية كافية وفورية لإنهاء المجاعة التي يواجهها القطاع.

وعودةً إلى موضوع نقاشنا، يؤكد الأردن موقفه الثابت الداعي إلى تحقيق تقدم فعلي في نزع السلاح النووي وتنفيذ الالتزامات المتفق عليها وتحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار، خصوصاً في ظل التوترات الدولية الراهنة. ويدعو إلى تنفيذ هذه الالتزامات ضمن أطر زمنية محددة وصولاً

إلى التخلص التام من الأسلحة النووية، مع رفض استبدالها بتدابير مؤقتة لا تلبي تطلعات الدول غير النووية.

ويحذر الأردن من مخاطر دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة الأسلحة النووية، ويؤكد ضرورة ضمان السيطرة البشرية الكاملة عليها إلى حين التخلص منها نهائياً.

ويتطلع الأردن إلى نجاح مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار العام المقبل، عبر اعتماد وثيقة ختامية شاملة ومتوازنة تركز على تنفيذ الالتزامات المتفق عليها، وخاصة التخلص من الأسلحة النووية، وتحقيق عالمية المعاهدة، وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. كما يدعو إلى التنفيذ الكامل لقرار مؤتمر عام 1995 بشأن إنشاء هذه المنطقة.

كما يحث الأردن الدول الأعضاء على الترحيب بمخرجات دورات مؤتمر الأمم المتحدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، ودعم جهود دول المنطقة الرامية إلى إبعاد خطر الأسلحة غير التقليدية عنها، لما في ذلك من أثر مباشر في تعزيز الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

ومن هذا المنطلق، يجدد الأردن دعوته إلى إسرائيل للانضمام إلى مسار المؤتمر دون شروط مسبقة، والانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار، وإخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس،

يؤكد الأردن ضرورة حصر استخدام الفضاء الخارجي بالأغراض السلمية، ويدعو إلى صك قانوني ملزم يحظر الاستخدامات غير السلمية، ويرحب بالقرار 512/79 والتقدم المحرز في اجتماعات مجموعة العمل المدمجة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي.

وفي مجال الأمن السيبراني، يدعم الأردن الجهود الدولية لتعزيز أمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما نرحب باعتماد التقرير النهائي لمجموعة العمل مفتوحة العضوية للأمن السيبراني في تموز الماضي، ونعبر عن تقديرنا لرئيسها السفير برهان غافور، المندوب الدائم لسنغافورة، ونرحب بما تضمنه التقرير من تأسيس للانتقال إلى المنصة العالمية لمعالجة هذا الملف الحيوي تحت مظلة الأمم المتحدة. ونتطلع لانطلاق أعمالها من خلال الاجتماع التنظيمي في آذار المقبل.

وفيما يتعلق بالأسلحة التقليدية، يشدد الأردن على أهمية تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة ومنع وصولها إلى الجماعات الإرهابية، ويدعو إلى دعم الدول النامية في تعزيز أمن الحدود.

كما نرحب بنتائج الاجتماع التحضيري لاجتماع الدول الأطراف في الإطار العالمي للذخائر الذي انعقد في نيويورك في حزيران الماضي، وبالتقرير الختامي المعتمد بالتوافق، والنموذج الطوعي للتقارير الوطنية، ومصفوفة الأولويات المتعلقة بقائمة الالتزامات الطوعية الخمسة عشر. ونتطلع إلى اجتماع الدول الأطراف المقبل في العام 2027، مع التأكيد على ضرورة ضمان عدم تداخل تنفيذ الإطار العالمي مع الآليات الأخرى، وفي مقدمتها برنامج عمل الأسلحة الصغيرة والخفيفة، مع الحفاظ على العلاقة التكاملية فيما بينها.

وفي الختام، يؤكد الأردن دعمه الكامل لأعمال اللجنة الأولى، ويتطلع إلى مواصلة التعاون مع الدول الأعضاء خلال هذه الدورة.

وشكراً.